Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دروس دين ورياضة وحاجة حلوة قوى .

مش قادر أقولك احنا مبسوطين قد إيه ؟ وكفاية رضا ربنا علينا .

وبينى وبينك يا أستاذ الحكومة الموجودة اليومين دول كويسة ، مش زى الحكومة دوكها ، البيه ظابط المباحث ندهلنا عنده فى البدرشين ، وسقانا قهوة فى مكتبه ، أى والله ، أول مرة نشرب قهوة مع الحكومة وقال لنا أنا عارف انتومين وكنتم إيه قبل كده . لكن دلوقت أنا مبسوط منكم قوى ، السكة اللى انتو ماشيين فيها دلوقت هى السكة الصح .

وربنا يوفقكم وياريت تهدوا كل الناس اللى زيكو .

كان هذا اللقاء هو آخر عهدى بفتحى .. غادرت مصر فى رحلة . امتدت مائة شهر كاملة ، ثم عدت فى عام ١٩٨٢ ومرت أربعة عشر عاما طويلة دون أن يقع بصرى على فتحى ، ولم يحاول فتحى الاتصال بى ، وتصورت أنه إما غادر القاهرة وإما انتقل إلى رحاب الله.

ومنذ أسابيع قليلة وقع بصرى عليه ، صورته منشورة فى جميع الجرائد اليومية . فتحى بلحمه وشحمه ، مطلوب القبض عليه فى حادث سطو على محل مجوهرات فى الصعيد ، يا قوة الله ، الشيخ فتحى الحرامى عاد إلى مهنته القديمة ولكن فى ملابس جديدة ، وبعد أن هادنته الحكومة وشرب قهوة مع البيه ظابط المباحث ، ودعا له بالتوفيق فى هداية أمثاله من الحرامية والنشالين !

كم كنا فى منتهى السذاجة جميعا ، الحكومة والناس والعبد لله أيضا كان على رأس طابور المغفلين !